

دور تقنية كلفة دورة حياة المنتج في تخفيض التكاليف وتحقيقها لأهداف حوكمة الشركات

اعداد

رفيق فرج محمود

مدرس مساعد

كلية/الادارة والاقتصاد قسم/علوم المالية والمصرفية

الهدف من الموضوع

يمكن بيان أهداف البحث بما يأتي:-

1- توضيح الدورة التي يمر بها المنتج والكلف المترتبة عن كل مرحلة.

2- بيان تحديد الكلف المترتبة عن كلف دورة حياة المنتج وخفض تلك الكلف .

3- توضيح المبادئ التي تعتمد عليها الحوكمة وتسعى الى حماية مصالح ذوي العلاقة بالشركة.

4- التأكد من تغطية كافة جوانب الموضوع في البحث.

كلفة دورة حياة المنتج

تشمل كلفة دورة حياة المنتج جميع الكلف المرتبطة بالمنتج بدءاً من تلك التي تكبدتها الشركة من خلال التصور الأولي قبل إنتاج المنتج ثم الكلف المصاحبة للعمليات الإنتاجية وأخيراً الكلف التي تلي عملية إنتاج المنتج

حوكمة الشركات

هي اطار العلاقات والمسؤوليات المتناظرة ما بين المجموعة الأساسية المكونة من حملة الأسهم وأعضاء

دورة حياة مبيعات المنتج

إن مفهوم دورة حياة المنتج تم أخذه من حياة الإنسان وتشير الى بداية شيء محدد ونهايته, ويمر بمراحل مختلفة وبظروف مختلفة الى أن يصل الى مرحلة التناقص إيداناً بإنهاء حياته.

كلفة دورة حياة المنتج

1- مرحلة ما قبل الإنتاج (البحث والتطوير, التصميم)

2- مرحلة الإنتاج (تكاليف تصنيع المنتج من مواد وأجور

ومصروفات)

3- مرحلة ما بعد الإنتاج (تكاليف التسويق والتوزيع, تكاليف

خدمات ما بعد البيع)

تأثير كلفة دورة حياة المنتج في خفض التكاليف

إن نظم التكلفة التقليدية وإدارتها تركز في مرحلة الإنتاج من دورة حياة المنتج, أما الإدارة الإستراتيجية تهتم بالتخطيط الإستراتيجي للإنتاج في جميع مراحل دورة حياة المنتج بدءاً بتصميم المنتج التي توضح صفات المنتج مع الإهتمام بتكاليف الإنتاج وما بعد الإنتاج.

مرحلة ما قبل الإنتاج

تعد تلك المرحلة من أهم مراحل دورة حياة المنتج, وعندما تبدأ الشركة في إنتاج منتج جديد أو تطوير منتج قديم وطرحه في السوق يكون (85%) من التكلفة قد حدد مستواه ولا يمكن النزول عنه بأية اجراءات لخفض التكلفة مالم يعاد تصميمه مرة ثانية, وهذا يعني أن التركيز

التقليدي في خفض التكلفة في مرحلة الإنتاج يمكنه خفض التكاليف

مرحلة الإنتاج

بعد مرحلة التصميم تبدأ مرحلة الإنتاج وفي هذه المرحلة سيتم تصنيع المنتج, وان أغلب الكلف سوف تتحقق في هذه المرحلة من مواد أولية وأجور مباشرة وكلف أخرى مختلفة, ولا يوجد عادة مجال كاف لمرونة هندسية تؤثر في كلف الإنتاج والتصميم للمنتج لأن القرارات قد اتخذت في المرحلة السابقة

مرحلة ما بعد الإنتاج

تعد مرحلة ما بعد الإنتاج المرحلة الأخيرة من دورة حياة المنتج وفي هذه المرحلة سيتم تسويق المنتجات و توزيعها مع الخدمات البعيدة المساعدة والصيانة فضلاً عن ضمان المنتجات وتجاه الذين

ويحقق استخدام تقنيات إدارة التكلفة الإستراتيجية على أساس دورة حياة المنتج دعم القدرة التنافسية للشركة, و يتحقق من خلال ممارسة الشركة لأنشطة خفض التكلفة ، وتقديم قيمة للزبائن ما يحقق بالتالي رضا الزبائن وكذلك يحقق كفاءة استخدام موارد الشركة .

مبادئ حوكمة الشركات

- 1- ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات
- 2- حقوق حملة الأسهم
- 3- المعاملة المتساوية لحملة الأسهم
- 4- دور أصحاب المصالح في حوكمة الشركات
- 5- الإفصاح والشفافية
- 6- مسؤوليات مجلس الإدارة

أهداف حوكمة الشركات

1. حماية حقوق المساهمين
2. تحقيق العدالة
3. حماية مصالح الأطراف المختلفة
4. توفر المعلومات وسلامة قنوات الاتصال
5. إستراتيجية تمايز الشركة

أهمية حوكمة الشركات

تتجسد أهمية الحوكمة في الجانب المحاسبي والرقابي بما يأتي:-

- محاربة الفساد المالي والإداري في الشركات وعدم السماح بوجوده أو عودته مرة أخرى.
- تحقيق ضمان النزاهة والحيادية والاستقامة لكافة العاملين في الشركة بدءاً من مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين حتى أدنى مستوى للعاملين فيها.
- تفادي وجود أخطاء عمديه أو انحراف متعمد كان أو غير متعمد ومنع استمراره أو العمل على تقليله إلى أدنى قدر ممكن، وذلك

أهمية حوكمة الشركات

- تحقيق الاستفادة القصوى من نظم المحاسبة والمراقبة الداخلية ، وتحقيق فاعلية الإنفاق وربط الإنفاق بالإنتاج.
- تحقيق قدر كاف من الإفصاح والشفافية في الكشوفات المالية.
- ضمان أعلى قدر من الفاعلية لمراقبي الحسابات الخارجيين ، والتأكد من كونهم على درجة عالية من الاستقلالية وعدم خضوعهم لأية ضغوط من مجلس الإدارة أو من المديرين التنفيذيين .

من الصعب أن تحتفظ الشركة بميزة تنافسية بدون التركيز بدرجة كبيرة في إدارة دورة حياة المنتج، ويجب أن يوفر النظام المعلومات المتعلقة بإدارة التكلفة من خلال التركيز في القرارات التي تتخذ في المراحل المختلفة لدورة حياة المنتج، وتتجسد أهمية حوكمة الشركات في هذا الجانب بتحقيق الاستفادة القصوى من نظم المحاسبة والرقابة الداخلية، وتحقيق فاعلية الإنفاق وربط الإنفاق بالإنتاج، إذ يؤدي نظام التكاليف المطبق في الشركة دوراً مهماً وتعتمد عليه الإدارة في توفير المعلومات اللازمة للعملية الإدارية سواءً في مجال التخطيط أو مجال الرقابة أو اتخاذ القرارات وبالتالي يساعد

الجدول التغيير في الكلفة و هامش الربح للطن الواحد

التفاصيل	قبل إستخدام تقنية (PLCC) لـ 3000 طن	بعد إستخدام تقنية (PLCC) لـ 3000 طن	بعد إستخدام تقنية (PLCC) لـ 4000 طن
سعر بيع الطن الواحد	2,592,000	2,592,000	2,592,000
كلفة الطن الواحد	2,142,954	2,055,478	1,909,054
هامش الربح للطن الواحد	449,046	536,522	682,934
نسبة هامش الربح	17,3%	20,7%	26,3%

- وبهذا تمكن الباحث من اختبار تأثير كلفة دورة حياة المنتج في خفض التكاليف في مراحل الأداء الثلاث في المعمل عينة البحث وتحقيقها لأهداف حوكمة الشركات, وان ذلك سوف يؤدي الى تعظيم ربحية الشركة ويدعم قدرتها التنافسية ويعزز من حصتها السوقية ويحقق هدفها في الإستخدام الأمثل للموارد.

وشكراً...